

تاج العروس من جواهر القاموس

موضع كانت ترعى فيه ابل الملوك وهو من أرض بنى أسد (ومنه) قولهم (من تربع الحزن وتشتى الصمان وتقيط الشرف فقد أحصب) نقله الازهري (وحزن بن أبى وهب) بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم المخزومي (صحابي) له هجرة روى عنه ابنه المسيب أبو سعيد وقتل يوم اليمامة قال سعيد بن المسيب أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يغير اسم جدى ويسميه سهلا فأبى وقال لا أغير اسما سمانى به أبى فما زالت فىنا تلك الحزونة بعد (و) الحزن (كصرد الجبال الغلاظ الواحد حزنة بالضم) كصبرة وصبر نقله الجوهري عن الاصمعي وبه فسر به قول أبى ذؤيب السابق فى رواية من روى * فأنزل من حزن المغفرا * ت وانما جذف التنوين للالتقاء الساكنين (و) حزين (كامير ماء بنجد) عن نصر (و) الحزين (اسم) رجل (و) حزان (كسحاب وثمامة وزبير اسماء وتحزن عليه توجع وهو يقرأ بالتحزين) أي (يرقق صوته) به نقله الجوهري * ومما يستدرك عليه الحزونة الخشونة فى الأرض وقد حزنت ككرم جاؤا به على ضده وهو كقولهم مكان سهل وقد سهل سهولة ومحزون الالهزمة خشنها أو ان لهزمته تدلت من الكآبة وأحزن بنا المنزل صار ذا حزونة كاخصب وأجذب أو أحزن ركب الحزن كان المنزل أركبهم الحزونة حيث نزلوا فيه وقال ابن السكيت بغير حزنى يرعى فى الحزن من الأرض نقله الجوهري والحزن كصرد الشدائد وبه فسر قول المتنخل وأكسو الحلة الشوكاء خدنى * وبعض الخير فى حزن وراط والحزن من الدواب ما خشن صفة والانثى حزنة ويقولون للدابة إذا لم تكن وطياً انه لحزن المشى وفيه حزونة وهو مجاز والحزن بضمين فى قول ابن مقبل مرابعه الحمر من صاحبة * ومصطافه فى الوعول الحزن قيل لغة فى الحزن بالفتح وقيل جمع له وحزن بضمين جبل لهذيل وبه روى أيضا أبى ذؤيب السابق وأرض حزنة وقد حزنت واستحزنت وصوت حزين رخيم ورجل حزن أي غير سهل الخلق كما فى الأساس وعمرو بن عبيد بن وهب الكنانى الشاعر يلقب بالحزين وهو القائل فى عبد الله بن عبد الملك وقد وفد إليه بمصر وهو واليها يمدحه فى أبيات من جملتها فى كفه خيزران ريحه عبق * فى كف أروع فى عرنيته شمم يغضى حياء ويغضى من مهايته * فما يكلم الا حين يتبسم وهو القائل أيضا يهجو انسانا بالبخل * كانما خلقت كفاه من حجر * فليس بين يديه والندى عمل يرى التميم فى بر وفى بحر * مخافة أن يرى فى كفه بلل وأبو حزانة اليمنى شاعر كان مع ابن الأشعث واسمه الوليد بن حنيفة نقله الحافظ ومالك الحزين طائر وحزن بن زنباع بطن عن .

الهمداني وحزن بن خفاجة بطن من قيس * ومما يستدرك عليه الحيزبون العجوز من النساء والسيئة الخلق وناقاة حيزبون شهمة جديدة وقد أهمله المصنف هنا وفى حزب أيضا وأورده

الجوهري في حزب على ان النون زائدة (الحسن بالضم الجمال) ظاهره ترادفهما وقال الاصمعي الحسن في العينين والجمال في الانف وفي الصحاح الحسن نقيض القبح وقال الازهري الحسن لما حسن وقال الراغب الحسن عبارة عن كل مستحسن مرغوب وذلك ثلاثة أضرب مستحسن من جهة العقل ومستحسن من جهة الهوى ومستحسن من جهة الحسن والحسن أكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر وأكثر ما جاء في القرآن في المستحسن من جهة البصيرة (ج محاسن على غير قياس) كانه في التقدير جمع محسن كذا في الصحاح أي كمقعد ونقل الميداني عن اللحياني انه لا واحد له كالمساوي والمشا به وقال الثعالبي في فقه اللغة المحاسن والمساوي والمقايح وما في معناه لا واحد له من لفظه (وحسن ككرم قال الجوهري وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشئ ولا يجوز أن تنقل الضمة الى الحاء لانه يخر وانما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم لانه يشبه في جواز النقل بنعم وبئس وذلك ان الاصل فيهما نعم وبئس فسكن ثانيهما ونقلت حركته الى ما قبله فكذلك كل ما كان في مثالهما وقال الشاعر لم يمنع الناس مني ما أردت وما * أعطيتهم ما أراد واحسن ذا أدبا أراد حسن هذا أدبا فخفف ونقل (و) زاد غيره حسن مثل (نصر) يحسن حسنا فيهما (فهو حاسن وحسن) وحكى اللحياني أحسن ان كنت حاسنا فهذا في المستقبل وانه لحسن يريد فعل الحال وقال شيخنا حاسن قليل بل قال أئمة العرف انه لا يبنى مثله الا إذا قصد الحدوث وحسن محركة لا نظير له الا قولهم بطل للشجاع لا ثالث لهما (و) قال ابن بري (حسين كأمرير و غراب و رمان) مثل كبير وكبار وكبار وعجيب وعجاب وعجاب وطريف وطراف وطراف وقال ذو الاصبع كانا يوم قرى انما نقتل ايانا * قياما بينهم كل * فتى أبيض حسنا قال وأصل قولهم شئ حسن حسين لانه من حسن يحسن كما قالوا عظيم وكرم فهو كريم كذلك حسن فهو حسين الا انه جاء نادرا ثم قلب الفعيل فعلا ثم فعلا إذا بولغ في نعتة فقالوا حسن وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وكرام (ج حسان) بالكسر هو جمع حسن ويجوز أن يكون جمع حسين ككريم وكرام (وحسنون) بضم فتشديد جمع حسان كرمان قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون (وهى حسنة وحسنة وحسنة وكرمانه) قال الشماخ